

## بيان من حزب التحرير / إندونيسيا

### نستنكر الهجوم ضد المسلمين في توليكارا، بابوا

(مترجم)

هاجم النصارى صباح يوم الجمعة ١٧ تموز/يوليو المسلمين الذين كانوا يؤدون صلاة عيد الفطر في مقاطعة كاروباجا في بابوا، بدأ الهجوم برمي الحجارة على تجمع المسلمين بعد التكبيرة السابعة من صلاة العيد، ثما ازداد عنف الهجوم وحاولوا تفريق المصلين، وعلى الرغم من وجود قوات الأمن، إلا أن العنف امتد إلى إحراق المسجد والعديد من المنازل والأكشاك التابعة للمسلمين.

تبعاً لهذا الحدث الشنيع، يعلن حزب التحرير / إندونيسيا:

١. استنكاره الشديد لهذه الهجمات البربرية والعنيفة، وخاصة ضد المسلمين الذين كانوا يؤدون صلاة العيد.
٢. هذا العمل هو بوضوح محاولة لمنع تادية الشعائر التعبدية، وهي أمر أساسي في الحياة بالنسبة للمسلمين، وقد ثبت من رسالة لجنة العمل الإقليمية (BPWT) التابعة للكنيسة الإنجيلية في إندونيسيا (GIDI) بتاريخ ٢٠١٥/٠٧/١١، والتي وقعها الكاهن ويندا نيوس رئيساً، والكاهن مار هن جينغا أميناً للجنة، وتم إرسال نسخة منها إلى نواي ريجنت، ورئيس البرلمان، والشرطة، والقائد العسكري لتوليكارا، ويحتوي الخطاب على منع المسلمين من الاحتفال بعيد الفطر في المنطقة، حتى إن الرسالة تمنع النساء المسلمات من ارتداء الحجاب، ولذلك فإن بيان نائب الرئيس الذي قال إن الهجوم كان بسبب نظام مكبر الصوت في المسجد لا أساس له، حيث يلقي باللوم على الضحايا وبالتأكيد يسبب المزيد من الآلام للضحايا الذين تمت إساءة معاملتهم.
٣. يعد هذا العمل البربري هجوماً على كل المسلمين في إندونيسيا لأن المسلمين أمة واحدة، فأى اعتداء على جماعة من المسلمين يعتبر اعتداءً على كل المسلمين، والواجب على المسلمين أن يقفوا في وجه هذه الاعتداءات الوحشية على مساجد المسلمين، وأن يحاسبوا الدولة على سكوتها على هذا الأمر الذي حدث على مرأى ومسمع من أجهزتها الأمنية، فإندونيسيا بلد إسلامي ويجب أن يسود الإسلام فيها لا أن يتعرض لمثل تلك الاعتداءات الوحشية.
٤. يظهر الهجوم أيضاً أن المسلمين كانوا دوماً متسامحين مع غير المسلمين في هذا البلد وفي مقابل ذلك تلقى المسلمون معاملة مؤلمة جداً وقاسية، وخاصة أولئك الذين يعيشون في المناطق ذات الأغلبية غير المسلمة، مثل منع بناء المساجد والموقف التمييزي من البيروقراطيين تجاه المسلمين وكذلك منع الأنشطة الإسلامية، وحتى أسوأ من ذلك كالهجوم الذي وقع في توليكارا، وكثيراً ما يقال بأن المسلمين غير متسامحين، أما الآن فقد ثبت من هم المتعصبون!!
٥. ندعو جميع المسلمين للعمل يداً بيد وأن نكافح من أجل استئناف الحياة الإسلامية وتطبيق الشريعة في ظل الخلافة الإسلامية الراشدة على منهاج النبوة، لتحمي جميع المسلمين وتحافظ على كرامتهم، فيأمن فيها المسلمون وغير المسلمين.

محمد إسماعيل يوسنطو

الناطق الرسمي لحزب التحرير في إندونيسيا

Hp: 0811119796 Email: [ismailyusanto@gmail.com](mailto:ismailyusanto@gmail.com)

Kantor Pusat Hizb ut Tahrir Indonesia

Crown Palace A25. Jalan Prof. Dr. Soepomo, SH No. 231 Jakarta Selatan 12810

(021) 8378.7372 (021) 8378.7370 Fax: Phone:

Website:

[www.khilafah.or.id](http://www.khilafah.or.id)

[www.hizbut-tahrir.or.id](http://www.hizbut-tahrir.or.id)

[info@hizbut-tahrir.or.id](mailto:info@hizbut-tahrir.or.id)